

يوم الثلاثاء

٢٦ ايلول ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חֲקִיקַת אֶל-אֻמֶּר — פתח שבתי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل أبيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקום ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

على الهامش

درس وعبرة

آن الاوان لان يفتح العمال العرب اعينهم

على العمال، الذين كانوا متمنعين باكثرية الساحقة الى «اتحاد عمال فلسطين»، بان يسحبوا عن تلك المنظمة المالية. وقد صرحنا مراراً وتكراراً بان زعم اصحاب العمل بانهم يعارضون «اتحاد عمال فلسطين» لكونه مرتبطاً بالمستدروت اليهودية الصهيونية، ليس سوى حجة صاحب عمل ضد التنظيم مطلقاً. وقد نوهنا اكثر من مرة الى ان اصحاب العمل العرب، ومن وراءهم من غير العرب ايضاً، يقاومون المستدروت ليس لكونها يهودية صهيونية، بل لكونها منظمة عمالية تزيمة، قوية، مستقلة لم تبع نفسها لاصحاب الاعمال بوجه من الوجوه. وما يقال عن المستدروت ينطبق على «اتحاد عمال فلسطين» المرتبط بها ايضاً. وقد سبق لنا ان كتبنا ايضاً في بيان الدور المؤسف الذي تلعبه جمعية العمال العربية الفلسطينية في الكفاح القائم بين «اتحاد عمال فلسطين» وبين اصحاب ذلك العمل المؤقتين (لان العمل تابع لواكز الاماني)، الذين يرمون الى غرض واحد فقط هو زيادة ارباحهم خلال الحرب الى اقصى حد ممكن قبل ان يهاد العمل الى صاحبه القانوني. لذلك ترام لا يهتمون قط بحالة العمال في الحاضر، كما انهم يابون (التنة في الصفحة ٣)



٢-جنود المظلات داخل طائرة يتلقون الصلوات الأخيرة قبل الهبوط الى ارض العدو

فيلق يهودي تحت علم يهودي يحارب منذ الآن في صفوف الحلفاء

وجاء في البلاغ ايضاً:

ان مليون يهودي يحاربون في جيوش الامم المتحدة، وثمة ما يتوف عن ٣٠ الف يهودي فلسطيني تطوعوا في الجيش اداء لواجبهم الوطني. ان الفصائل اليهودية التي اشتركت في معارك كثيرة بقيت متفرقة لا اسم لها الى الآن. واتشاء فيلق يهودي الذي جاء في الطور الاخير من الحرب، فيه تقدير للخدمات التي ادبت واعتبار لمطعم اليهود الى الاعتراف بقوميتهم.

ويضيف «رويتز» ان هذا الفيلق سيكون وحدة كاملة وسيكون بالفعل عبارة عن جيش صغير. وقد علم ان بعضاً من اللاجئين اليهود في انكلترا يستطيعون التجنيد في الفيلق الجديد.

...

ستوكهولم ب-ب - اذاعت وزارة الخارجية السويدية بلاغاً جاء فيه: ان السويد تعلن عن رغبتها واستعدادها لايواء الاطفال اليهود الذين يهاجرون اليها من بلاد الاحتلال النازي بدون قيد ولا شرط. وقد تلقت الاوساط اليهودية في جميع أنحاء العالم هذا النبأ بما يستحقه من الثناء والتقدير وعلقت عليه صحفهم تعليقات مسبهة ترغز بالاعتراف بالجميل.

ماذا ستكون وضعية الشرق العربي كله بعد الحرب من حيث الوحدة العربية ومن وجوه اخرى. غير اننا واثقون بان تقدم البلدان العربية وتقدم فلسطين ايضاً لن يتحققا بدون المساواة التامة في معاملة كل قسم من السكان لا قسم الآخر، وعدم التمييز بين اكثرية وقلية، وبين الدين الاسلامي والدين المسيحي او الدين اليهودي، وبين القومية العربية والقومية اليهودية. ان كل قسم يغفره سواء العربي او اليهودي ضعيف ازاء الاهداف التي يسعى الى تحقيقها، واتحاد القسمين يؤدي الى تقويتها.

ونود ان نعتقد ان الاجراءات التي اتبنا على ذكرها اعلاه ليست الا نتيجة سوء تفاهم، ونرجو ان تلتفي في هذا العهد الديمقراطي الجديد، الذي نعمل جميعنا والبلدان العربية ايضاً، في سبيل تحقيقه في القريب العاجل.

...

لندن ١٩ (رويتز) - اصدرت وزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه ان الحكومة البريطانية قررت الموافقة على طلب الوكالة اليهودية لفلسطين بانشاء وحدة عسكرية يهودية بريحية (فيلق) للاشتراك في الاعمال الحربية اشتراكاً تاماً.

ان قوام وحدة جيش المشاة هو الفصائل اليهودية في الآلى الفلسطيني. ويجري الآن تدريب هذه الفصائل قبل ارسالها الى جبهات القتال. كذلك يجري اعداد وحدات مساعدة لتسكة الفيلق العسكري الذي يستند الى الفصائل اليهودية الموجودة الآن، وهذه الفصائل تضم باقرب فرصة الى وحدة جيش للمشاة.

وتجري الآن مفاوضات مع الوكالة اليهودية التي دعيت للتعاون على تنفيذ هذا القرار، بخصوص تفاصيل اقامة الفيلق اليهودي.

وقد صرحت الوكالة اليهودية لفلسطين ان اليهود في جميع ارجاء العالم، المستعبدين والاحرار، يستقبلون بارتياح عظيم هذا التصريح. «ان تركيب هذا الفيلق يعبر تعبيراً صادقاً عن الوحدة اليهودية وعن المكانة المركزية التي تحتلها فلسطين في حياة اليهود».

التي يسعى الآن الى التخلص منها دائماً في سبيل ذلك الضحايا العظيمة. اننا لا نعرف بعد ماذا ستكون عليه وضعية فلسطين بعد الحرب، كما لا نعرف

لماذا هذا التحيز؟

لبنان برفقة زوجته او بالمكسي: تمنع الزوجة من السفر للاصطياف في لبنان برفقة زوجها كذلك من حق كل مصطفى عراقي في لبنان طبعاً زيارة فلسطين، ولكن هذا الحق قد سلبته السلطات العراقية من رعاياها اليهود... يجري كل هذا في الوقت الذي بدأت فيه الحكومات الاوروبية، التي التحقت بالهور الفاشي النازي، بالناء القوانين المجحفة باليهود. يجري كل هذا في الوقت الذي تعلن فيه مصر والعراق بانها تنتمي الى المعسكر الديمقراطي الذي يقاوم لا بل يحارب، القوانين المجحفة باليهود. يجري كل هذا في الوقت الذي تحاول فيه مصر والعراق اقتناع العالم الحر بان الصهيونية قد اصبحت غير ضرورية، لان اضطهاد اليهود اصبح في خبر كان... ترى كيف يكون شعور الطبيب اليهودي او المحامي اليهودي او كل يهودي متنور آخر، في العراق او في مصر، ازاء هذا التحيز البارز؟ وماذا سيكون شعور التاجر اليهودي ايضاً ازاء قرار السلطات العراقية - اذا صح قول الصحف - بان الواردات من البلدان العربية سوف لا تحتاج الى اذن خاص، ما عدا الواردات من فلسطين؟ ونسأل عرضاً: وما هو شعور المنتج العربي الفلسطيني ايضاً ازاء هذا القرار؟ ان التحيز ضد قسم من السكان او التحيز ضد جيران الخ. هو من الاسباب التي ادت بالامم الى الكارثة،

نرى انفسنا مضطرين، وبالإلصاف الى التطرق مرة اخرى الى موضوع المساواة، او بالأحرى عدم المساواة في معاملة اليهود في مصر والعراق. تنهج مصر في الوقت الاخير نهجاً غريباً ازاء كل يهودي فلسطيني يرغب في الالتحاق بمؤسسة علمية مصرية؛ فتراها لا تسمح ليهودي فلسطيني يريد الالتحاق بالجامعة المصرية - مثلاً - بالسفر الى مصر. هذا في الوقت الذي تعلن فيه مصر في كل مناسبة، بانها تسعى الى توسيع الحضارة العربية وتميزها في البلدان المجاورة لها كخطوة اولى لتنفيذ الوحدة العربية، وفي الوقت الذي تطلب فيه مصر من يهود فلسطين ان يروا انفسهم اعضاء متساوين في مجموعة البلدان العربية وان يساهموا في ازدهارها كواطنين لا فرق بينهم وبين بقية المواطنين المسلمين والمسيحيين الخ. اما الحقيقة الراهنة فهي انه كلما اراد شاب يهودي فلسطيني اتمام دروسه في الآداب العربية وتاريخها وحضارتها الخ. تمنع السلطات المصرية عنه هذا الامر؟! وثمة تحيز مؤلم في العراق ازاء الرعايا اليهود، حتى اصبحت السلطات العراقية تميز بين جواز السفر المعطى ليهودي عراقي وبين جواز السفر للمعطي لمسلم او مسيحي عراقي... لا بل ان السلطات العراقية تمنع مثلاً - اليهودي العراقي من السفر للاصطياف في



١-الاسطول على استعداد ينتظر إشارة الإبحار.



٤ - الهجوم الاول

في ميادين الحرب والسياسة

المركة في هولندا

كان ام حادث حربي في الاسبوع الماضي التزو الجري من الجو الذي نفذته الحلفاء في هولندا ، والذي غابته تطويق خط زيفريد ونهر الراين نفسه، وشق الطريق من الشمال الى قلب الرايخ . وتتقدم جيوش الحلفاء في هذا الميدان عجاوبة مقاومة قوية تشدد يوماً فيوماً . وتدور الآن معارك شديدة حامية الوطيس حول مدينة ارنهم . ذلك ان جيوش الحلفاء تحاول انشاء جسر متين بين رأس الجسر الذي اقامته عبر نهر الراين وبين فرق الجنود المهابطين بالمظلات من الشمال . اما الالمان فيستمتعون في القتال لمنع اقامة هذا الجسر لانهم يدركون بان مصر بلادهم يتصلق نتيجة هذه المركة ، لانه اذا ما شق الحلفاء طريقاً لهم في هذه الجهة فيكون بوسعهم تطويق خط زيفريد واختراق قلب المانيا، وبأول مركز صناعتها الاكبر على انه مها تترك المقاومة فالأوساط العلمية تتوقع الانتصار عليها في القريب ، وعندئذ يحدث اتجاه عظيم الرمي جسم الخطورة في الميدان العسكري .

الجهة الشرقية

وفي هذه الاثناء شن الجيش الاحمر هجوماً كبيراً قصد تحرير بلاد البلطيق . وقد نجح هذا الهجوم الى الآن نجاحاً كبيراً اذ حررت استونيا كلها وينتظر تحرير لاتفيا أيضاً في القريب العاجل ، ولا شك ان بلوغ هذه الحملة غايتها سيؤدي الى تحرير جميع دول البلطيق وسيبتع ذلك الهجوم على روسيا الشرقية .

اما في الجنوب فالجيش الاحمر يقف الآن على حدود المجر . ويستدل من خطاب رئيس حكومة المجر انه يحاول

التخلص من هذا المأزق وإيجاد مخرج لبلاده التي خسرت الحرب لوقوفها الى جانب المانيا .

المركة الخامسة

لا يفتأ المعقبون الحربيون يرددون بان للمارك الدائرة الرحي اليوم من الغرب والجنوب والشمال ليست بالفضل سوى معركة واحدة غايتها اختراق قلب المانيا ودحرها دحراً نهائياً . ولا ريب في ان اتجاه المارك في الايام المقبلة سيقصر مصر الحرب . والانتصارات الاخيرة المتعاقبة ، وتفوق الحلفاء تفوقاً ظاهراً من حيث القوى الجوية ووفرة العتاد واحكام الخطط الحربية، والنجاح العظيم الذي لا قوه في تحرير بعض البلدان في اوربا والبلقان، ودول البلطيق عما قريب ، وتطويق المانيا من جميع الجهات ؛ ان كل هذه الوقائع لا تدع اي مجال للرعب في النتيجة التي ستؤول اليها المصارك الشتيكة الآن . لاجل هذا رأينا نشرنا بل يصرح امام الصحفيين ، على اثر ارفاض مؤتمري كوبيك ، بان العالم يستطيع ان يرى منذ الآن نهاية اعظم مهمة مشتركة سمى اليها الحلفاء : دحر المانيا ودكها دكاً نهائياً . وفي ذات الوقت صرح للارشال موتفومري امام جنوده قائلاً : « ان الجماهير الساحقة في المانيا تعلم الآن ان حالتها باتت يائسة ، وما من قوة بشرية تستطيع منع اندحار الجيوش الالمانية اندحاراً تاماً مطلقاً . ان مصر الالمان قد تقرر وتحم .. »

الحالة في المانيا

اما زعماء النازية فانهم اصبحوا يرون شبح الهزيمة الشكراء يمدنو منهم شيئاً فشيئاً ، كما انهم يلاحظون بهلج تدمر (التمة في الصفحة ٣)

اقتصاديات فلسطين

الصناعة في القرى العمالية

منذ بدء حركة الاقبطان الزراعي العمالية في فلسطين، كان ادخال الصناعة الى القرى الاشتراكية (قيوصيم) موضوع النقاش والبحث . وقد عارض البعض هذه الفكرة لاسباب مبدئية واجتماعية، ولذا كان عدده القرى التي تهتم بالصناعة قليلاً جداً . ولكن منذ ان نشبت الحرب الحالية اتسعت حركة الصناعة اتساعاً كبيراً في القرى عامة والقرى العمالية خاصة، وانشئت معامل كبيرة عصرية كاملة العدة نابت مناب الورش الصغيرة التي كانت قائمة من قبل .

ولا توجد لدينا بعد ارقام مستوفاة عن تطور الصناعة الحديث في الفترة الاخيرة ، ولكن من المعلوم ان قيمة الانتاج الصناعي في فلسطين التي كانت ١٥٠٠٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤١ اصبحت ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤٢ ، و ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤٣ . اما نصيب القرى الاشتراكية في هذا الانتاج فكانت ٤٥٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤١ ، ثم اصبحت ٧٠٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤٢ ، و ١٠٠٠٠٠٠٠ ج. ف. في سنة ١٩٤٣ .

واليوم تشمل القرى الاشتراكية ما ينوف عن ٥٠ معملاً يشتغل فيها ١٢٠٠ عامل . وقسم من هذه المصانع يستغل الفائض من الحصار والفواكه والمواد الغذائية المنتجة في القرى ، وقسم آخر يقوم بصنع الاوائل والماكينات واجزائها او ينتج مختلف الصنوعات للاستهلاك المحلي وحتى للتصدير الى الخارج .

من اقية للمصر

الى الماكينات الحديثة

ومن يريد الرجوع الى خطوات الصناعة الاولى في هذه البلاد ، عليه ان يعود الى عهد اقية ريشون (عيون قارة) وزخرون يعقوب (زمارين). وقد مرت حقبة طويلة من الزمن الى ان عمدت الصناعة الفلسطينية الى استغلال الثمار الخفية ، كما يفعل الآن الصنع المتقن في قيوص اشدت يعقوب . فان هذا

العمل الحديث ومعمل قيوص غبغات برينر وغبغات حاييم ؛ ان هذه العامل الثلاثة التي تنتج مئات الاطنان من الحلوى والمربي وعصير الفواكه والمواد الغذائية المعلبة ، هي خير مثال للصناعة القروية الحديثة وتقدمها السريع الحديث. ومن الاهمية ان نذكر هنا ان مؤسسة انرا طلبت مؤخراً اجراء مناقصة بين العامل الفلسطينية لتزويد الحلوى والمواد الغذائية المعلبة ، كما ان دائرة الغذاء التابعة لمركز التكوين في الشرق الاوسط تدرس الآن الامكانيات الصناعية في فلسطين وسوريا ولبنان لسد بعض ما سوف تحتاجه بلاد البلقان عقب تحريرها . وتقدر ادارة شركة تنوفا التي تقوم بتصريف منتوجات القرى العمالية انه خلال عام ١٩٤٣ - ١٩٤٤ سياع : ٢٨٠ طنكاً من المربي والحلوى ، ١٠٠ طن من الصلصة ، ٣٦٠ طنكاً من الجار الخلال ، و ١٤٠ طنكاً من زيتون . هذا و«تنوفا» لا تقتصر على تصريف المنتوجات فحسب بل هي تتولى فحوص هذه المنتوجات وتجربتها وإيجاد اسواق جديدة لها .

ان المعمل اليهودي الكبير الوحيد لاستخراج زيت الزيتون انشئ في قرية حوللة الشهورة في التاريخ بجودة زيتونها . وستنشأ عما قريب معصرة زيتون عصرية في قرية تل يوسف تكون مشتركة بين قرى مرج ابن عامر وغور ييسان . واذا كانت صناعة عصير البرتقال والكرب فروت قد ساعدت المزارعين في السنين الثلاث الماضية حيث كان تصدير الثمار الخفية ضعيفاً جداً ، فن السامول ان تصبح هذه الصناعة من الصناعات الرئيسية في فلسطين بعد الحرب .

المنتوجات الطبية

ان تقدم زراعة الاعشاب الطبية وصناعة الزيوت الطيارة قد فتحنا مجالاً جديداً امام الصناعة القروية . وفي هذا الميدان يجب ان نذكر في المرحلة الاولى معمل «نارد» في غبغات برينر الذي يعمل بارشاد وتحت اشراف محطة التجارب الزراعية التابعة لوكالة اليهودية . وهو يعنى عناية خاصة بزراعة الاعشاب الطبية والعطرية التي لاقت نجاحاً كبيراً في اسواق فلسطين والبلدان المجاورة . وثمة معمل آخر يدعى «غلغام» انشأه قيوص عين شيمر بالاشتراك مع بعض الرأسماليين ، يقوم بصنع الشام وطحين القرفة . وهذا المعمل هو الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط .

الاوائل الزراعية

ان القيود الشديدة التي فرضت على استيراد الاوائل الزراعية واجزاء الماكينات قد جعلت المزارعين الفلسطينيين في موقف حرج جداً خلال هذه الحرب ، لاسيما وازدياد عدد السكان المحليين وتكاثر عدد رجال الجيش قد اديا الى ازدياد كير في طلب الحصار والسفواكه والالبان والبيض . ثم جاء انقطاع ورود المواد الغذائية الفائضة عن حاجة البلدان المجاورة

فزاد الطيف بلة ، ووضع المزارعين امام مشكلة عويصة الحل . لم يكن بد اذن من زيادة الانتاج الزراعي ومضاعفته قدر الامكان . ولكن اين الاوائل والعمدات المطلوبة لهذا الغرض ؟

هنا نشط بعض رجال الصناعة واعضاء القرى العمالية وانشأوا صناعة حديثة سرعان ما اتسع نطاقها ، حتى انه في سنة ١٩٤٣ اقيم معرض للاوائل الزراعية من انتاج القرى العمالية اثار دهشة جميع الزائرين بتنوع للتوججات وجوده صنعا . وتقوم شركة «همشير همركزي» بتصريف هذه الاوائل والادوات . وعلى اثر المعرض المذكور انتهات الطلبات على المصانع القروية من مختلف البلاد المجاورة . وعمما يؤسف له ان المواد الخام المطلوبة لهذه الصناعة لم ترد بالكمية اللازمة مما سبب تضيق نطاق الانتاج وتقييد خطاه .

صناعة التجارة

ولعل من اهم واكبر المعامل القروية معمل الصناديق الخشبية في قيوص «افيقيم» في غور الاردن . ان هذا المعمل يصنع صناديق خشبية من طراز خاص لنقل الحصار والفواكه . وهذه الصناديق التي اشتهرت في طول البلاد وعرضها لانها بخلاف الصناديق العادية يمكن استعمالها عدة مرات ، لاقت استحساناً كبيراً لدى قوى الجيش ايضاً التي اخذت تطلب كميات كبيرة منها ، والماكينات التي يستعملها هذا الصنع هي من احدث الاوائل واتقنها . ويقوم قيوص رامات هسوفيط بصنع صناديق وعلب خشبية ايضاً الا انه متخصص بصنع كوارات النحل .

وهناك معمل آخر في قرية اشتراكية يصنع علاقات الملابس التي كانت تستورد من اليابان في السابق بكميات لا يستهان بها .

القمم والصوف

تعد تربية الاغنام من اقدم الاعمال التي كان يمارسها اهل فلسطين في الماضي . الا ان تربية الاغنام قصد استغلال صوفها في الصناعة هو امر حديث العهد واليوم يوجد ما يزيد على ٨٠ قرية اشتراكية تعنى بتربية القمم وبيع الصوف بواسطة شركة «همشير همركزي» الى معمل «هتسامار» الكائن بالقرب من تل ابيب

تحت ادارة خبراء مختصين . والصوف المنتج في هذا المعمل من نوع ممتاز ، يعود قسم منه الى القرى لسد حاجيات اهلها والقسم الآخر يستعمل في صناعة الاحرمة . وتقدر الآن كمية الصوف المنتجة كل عام بأربعين طنكاً .

ماذا نخبه المستقبل ؟

ولا يسعنا اعطاء لائحة كاملة لجميع المعامل القائمة في القرى ولانواع منتوجاتها . فهناك عدداً ما ذكرنا معامل لصنع المواد المحلية اللازمة لصناعة البناء ، كمعمل الواح الاسمنت في غبغات حاييم ومعمل القرميد «تبان» وغبغات كبرائية كبيرة ، ومعامل لصنع الادوات الخشبية ، الخ ...

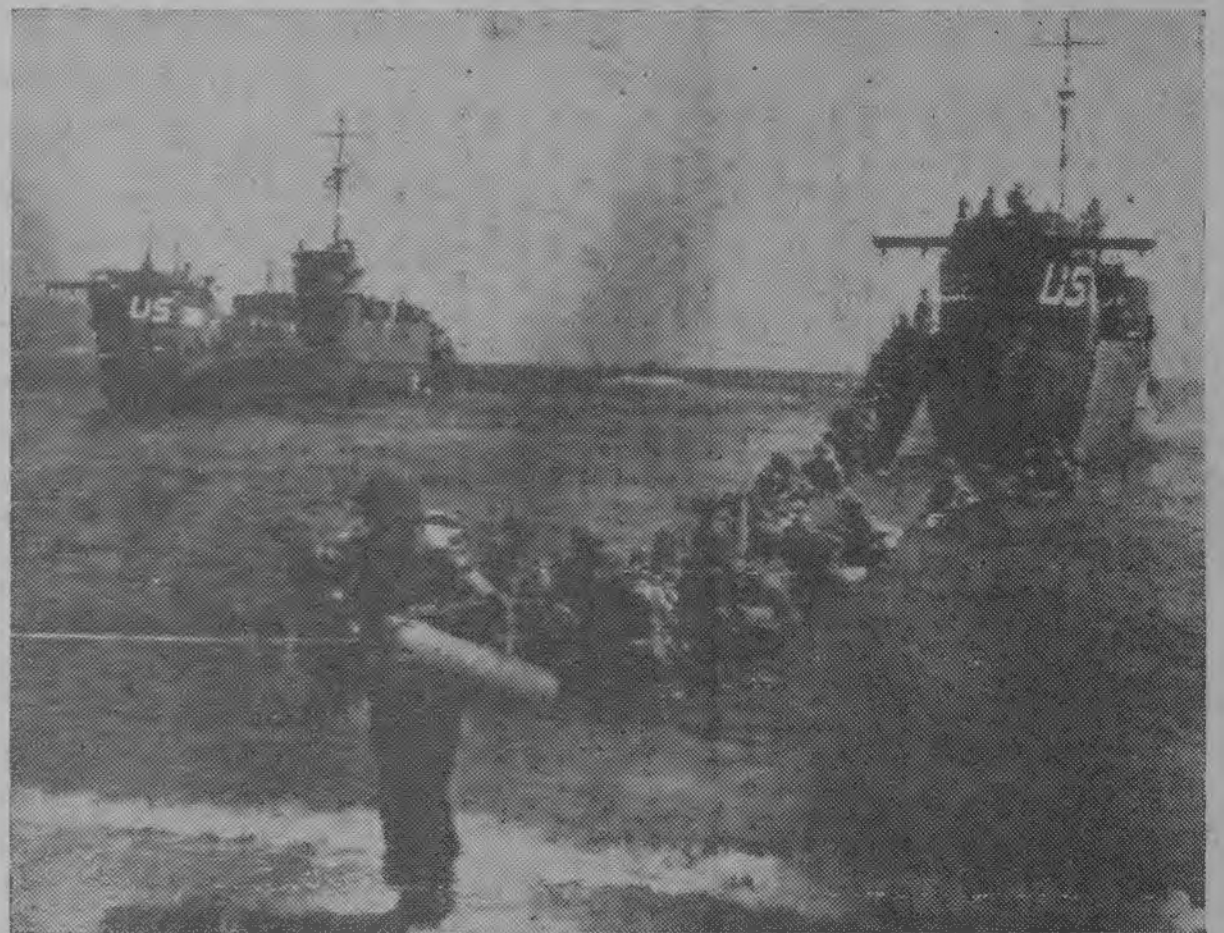
ولا يفوتنا ان نذكر اخيراً تربية الاسماك في الاحواض التي اخذت تنتشر في السنين الاخيرة في القرى . ولولا صعوبة الحصول على بعض الاوائل اللازمة لهذا العمل لاتسع وبإيج درجة كبيرة من التقدم .

ليس من السهل التكهن بما سيؤول اليه مصير هذه الصناعات القمية بعد الحرب اذ لا احد يعلم متى تعود حركة الاستيراد من الخارج الى ما كانت عليه ، كما لا يعلم بعد اي مدى ستقوى هذه الصناعات على منافسة المصنوعات الخارجية . الا انه مها يمكن مصر هذه الصناعات بعد الحرب ، فما لا ريب فيه انها عندما ما قدمت للاسواق المحلية من منتوجات في تلك الظروف العسية ، قد قامت بخدمات جليلة للمجهود الحربي بمازودت به جيوش الحلفاء ورفعت اسم الصناعة الفلسطينية اليهودية عالياً ، واثارت الاعجاب والتقدير في جميع الاوساط والبلاد . ولسمك من مرة نوه كبار القواد ورؤساء الدوائر العليا بفضل الصناعة اليهودية ومقدرة خبرائها وعلمو كهميم . وسوف يدون التاريخ الدور الجليل الذي لعبته هذه الصناعات في الحرب الحالية . وعمما يزيد في اهدية هذه المشاريع الصناعية القروية كونها لم تقم بمساعدة اموال الدوائر اليهودية العليا بل انها نشأت وتطورت وبلت ما بفلته بفضل اريحة وهمة رجال القرى النشطين الذين برهنوا في هذا الميدان كما في سائر الميادين على قدرة فائقة في احياء هذه البلاد وتعميرها .

...



٥ - الهجوم يتحول الى مطاردة العدو.



٣ - جنود الغزو لدى هبوطهم في الساحل .

العمل والعمال

عمال یحفظون

اقامت نقابة عمال فندق الملك
داود حفلة شائقة بمناسبة عيد الفطر
المبارك حضرها اعضاء النقابة وعدد كبير
من العمال المصريين من مختلف الجهات
في فلسطين .

وقد حضر الحفلة سكرتير اتحاد
عمال فلسطين بالنديس فاعرب للمحتفلين
عن تهانيه وتهنأ الاتحاد بالعيد راجياً
ان يهاد على البلاد في عهد السلام
واتنصار قوى الحق والحرية .

وقد ذبحت الذبائح وقدمت الى
الحضور مختلف الحلويات والمرطبات ،
وظل المدعوون في ممر وهو الى
طلوع الفجر .

ولما كَانَ عيد الفطر قد صادف
في عيد رأس السنة اليهودية ،

قضية مطاحن النعامة

القدس - المراسل فلسطين الخاص -
«عقد صباح ٦ الجاري في دائرة شؤون العمل اجتماع لمقعد مصالحة بين اصحاب مطحنة النخامة في نابلس وعمالها المنضمين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية هناك، حضره عن الدائرة المس اوكيفي واليد جريس يوسف، وعن العمال السيد مالك المصري سكرتير الجمعية، وعن اصحاب المطحنة الاستاذ محمد يوسف الحسيني للمحامى والسيد حكمت المصري. وبما ان البحث لم يؤد الى نتيجة تقرر ازالة الخلاف الى مجلس تحكيم للفصل فيه. ويبلغ عدد العمال عشرة، وقد ذكر انهم فصلوا عن اعمالهم لانهم ينتسبون الى تلك الجمعية واصحاب المطحنة لا يعترفون بها.

وم يتناولون اجورا يومية تتراوح بين ١٢٠ و ٢٢٠ مالا. وقد قسم ممثلو العمال عدة مطالب لهم تتعلق بالاجور والملاوات والاجازات وانام الراحة الاسبوعية.»

وفد اوردت جریدة «الدفاع» هذه
المطالب كما يلي :

١ - ارجاع العمال المفصولين الى عملهم .

حاولت ادارة فندق الملك داود سلب
مستخدميها اليهود وال عرب عطلة العيد،
ولكن ادارة اتحاد عمال فلسطين تدخلت
في الامر، وبفضل جهودها اقلعت ادارة
الفندق عن قرارها ومنحت مستخدميها
حقهم في العطلة .

معمل القرميد في قالونيا

قام اعضاء سكرتارية الاتحاد عمال
فلسطين في الاسبوع الماضى بزيارة
معمل القرميد في قانونيا . وقد لاحظوا
ان هناك بضعة امور تتطلب الاصلاح
واهمها تسييج الماكينات تسييجاً ملائماً .
كذلك بدأ مندوبو الاتحاد بمفاوضات
جديدة مع ادارة العمل في سبيل تأمين
حقوق العمال ، مثل العطلة السنوية
وعطلة المرض وما اشبهها .

فهنا ان الموظف النشيط محمد
الحاج ابراهيم قد اقبل من عمله بسبب
سعيه مع زملائه موظفي بنك الاممة
العربية في حيفا بالتضامن مع موظفي
البنك العربي لتأليف نقابة لهم تسهر
على مصالحهم وحفظ حقوقهم .

انصلنا بأعداد نقابات وجمعيات
العمال العرب بحيفا، حيث تنظم الموظفون
فلما بان الهيئة الادارية للأعداد ساعة
لارجاع للموظف المذكور والضمم مع
الدولين عن بنك الامة العربي
للاعترا ف رمباً بالتنظيم. وفيالي صورة
الكتاب الذي ارسله الاتحاد بهذا
المخصوص، نشره دون تعليق،
منتظرين الجواب:

حضرة الفاضل مدير بنك الامة
العربية المحترم — حمفا

تحية واحتراما ، وبعد فقد ابغنا

السيد محمد الحاج ابراهيم ان ادارة بنك
الامة العربية للركبية قد اقلته نتيجة
لنشاطه في حركة لجنة موظفي البنوك
العربية التي تستهدف تحسين حالة موظفي
البنوك الاقتصادية والاجتماعية .

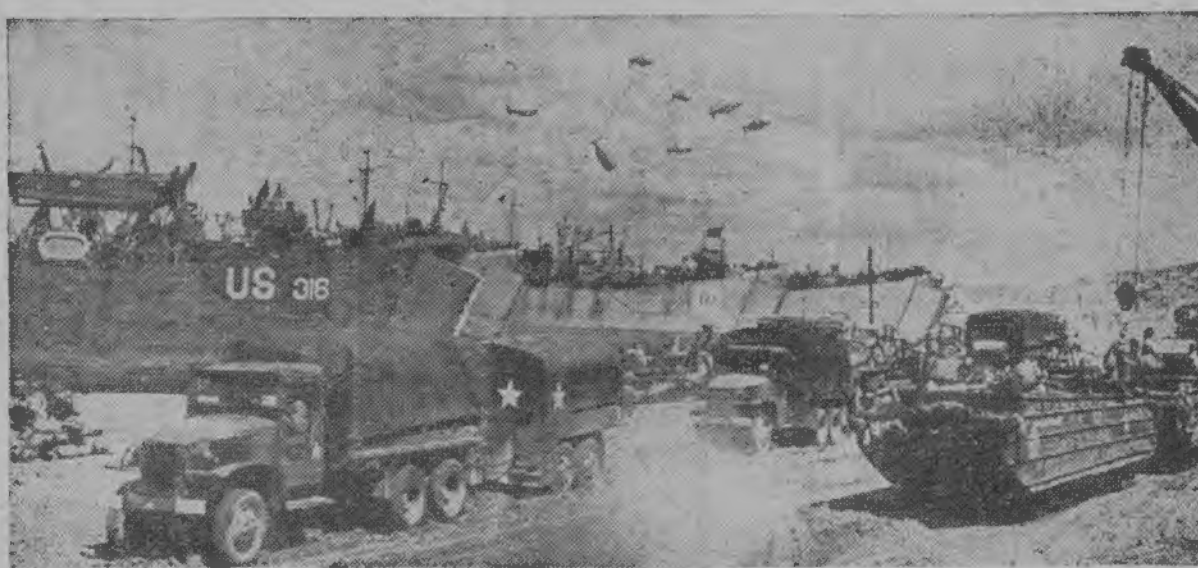
واقـد ثبت ذلك للاتحاد عند
مقابلة مندوبه لنائب المدير السوؤل في
حيفا يوم السبت الواقع في ٢ ايلول
سنة ١٩٤٤ ، الذي اظهر ايضا عدم
رغبة الادارة في ان ينتظم الموظفون
في نقابة تسهر على مصالحهم وتمثل
رغباتهم لدى الادارة .

ان هيئة ادارة الاتحاد تستغرب
قيام هيئة ادارة البنك بهذا العمل المجهت
وتعتبر رفض الاعتراف للموظفين بحق
التنظيم انتقاصاً من حقوق الافراد
والجماعات .

«الاتحاد»



٧- سيارات الشحن تنقل العتاد والمؤن للجيش المتقدمة



٨- ورود الامدادات بسيل غير منقطع الى احد الموانئ المحتملة

درس وعبرة

(البقية من الصفحة ١)

الاهتمام بمسقبلهم بتنفيذ القرار بشأن صندوق التوفير .ثلاً، ذلك القرار الذى قرض على اصحاب العمل الحاليين بفضل ضغط «اتحاد عمال فلسطين» . اما الآن فان جمعية المال العربية الفلسطينية، التي تساعد الحواجة ستيلو عوض وشركاه على كسر تنظيم عمالهم قد تلقت درسا مرّا في نابلس! ذلك ان اصحاب العمل هناك قد فسلوا ٩ عمال ليس لاضاعتهم الى «اتحاد عمال فلسطين» بل لاضاعتهم الى الجمعية العربية الفلسطينية . كذلك يطلب اصحاب العمل من الجمعية فصل سكرتيرها !! هذه نتيجة السياسة المالية المقصية التي تهبط الجمعية

الفلسطينية، بمساعدتها أصحاب معمل
واكثر في الضغط على عاملهم واجبارهم
على ترك الجمعية العالية التي انضموا
اليها والتي قامت بالواجب العالي الزهيد
نجوم خير قيام . ان الجمعية العربية
الفلسطينية بعملها هذا قد انالت
اصحاب المعامل في فلسطين حق اختيار
الجمعية العالية التي تروقه وتلائم مصالحهم
وليس مصالح العمال . وبناء على هذا
«الحق» عارض اصحاب العمل « اتحاد
عمال فلسطين » في يافا ، و « الجمعية
العربية الفلسطينية » في نابلس نفسها .
هكذا يتظاهر اصحاب الاعمال
« بالوطنية » ويتشدقون بها في مقاومتهم
المستمرات و « اتحاد عمال فلسطين » ،
نكتشف الفناء عندما تقوم حملة

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

במלאכתו האדם נבר. ראו מה בונה של עבודה; שיחים סבוכים
ועפרים משרשם ובמקומם קמים שדות ירע ופרים מרהיבות עין. וראה
פלא: באותה שעה ועל ידי עבודה זו עצמה חדר גם האדם להיות
שלי (ש-ח) סבוך ושימון ממאיר. ראה איך של ידי העבודה הפשוטה
ביותר מגיעה נשמת האדם למדרגה ידועה של הרמוניה וספקול מרים.
האות, דאגות, נזחם ורוען אף יאוש שחור מתנפלים במלאכי חבלה
נצרים של נפשו של כל אחד ואחד; ואולם אך נגש האדם באומץ
רית (ד-ח) אל עבודתו. והנה מיד נרשמים גם הוד רמון אל מצוותים
בנה האדם לאדם.

يعرف الانسان من عمله . انظروا ما قوة العمل : شجيرات متشابكة
تقلع من جذورها وفي مكانها تنشأ حقول زرع ومدن رائدة للنظر .
وانظر عجبا : في ذات الساعة وبواسطة هذا العمل نفسه لا يعود الانسان
ايضا شجرة متشابكة ومجرا موبوءة . انظر كيف ان بواسطة ايسر عمل
تتغير نفس الانسان درجة معلومة من التناقض ! ان شكوكا مرة، وشهوات
وهوما، وسلاوى، وغضب وحتى يأسا اسود تنفض كالزبانية وتحيق
بنفس كل انسان ؛ الا انه ما ان يقوم الانسان بشجاعة نفس الى عمله ،
حتى تسكت جميع هذه وترتد القهقري الى اوكارها وهي ترطن ، ويصبح
الانسان انسانا .
(توماس كارليل)

في ميادين الحرب

والسجادة

(البقية من الصفحة ٢)

الجاهل وتسرّب اليأس القاتل الى نفوسها .
ولا تزال اعمال التطهير جارّية على قدم
وساق في داخل المانيا . ويتوقع بعض
العلقين الحربيين وقوع اشتقاق في صفوف
الحزب النازي . وهذا الامر ليس سوى
مجرد توقع وتخمين بعد . غير ان ما
تؤيده اكثر المصادر العلمية وجود كفاح
داخلي بين الحزب النازي والجيش الالمانى .
ومن المعلوم ان بين الجيش وزعماء النازية
خلالاً قديماً مستحكماً ، ذاك الخلاف الذى
ادى الى المؤامرة على حياة هتلر وما
جرته وراءها من اعمال التطهير . ويظهر
ان هذا الخلاف اخذ يستفحل في الآونة
الاخيرة ، وكل فريق يسعى لآلت الى
عدم الآخر واتهامه بسوء التصرف وتعميله
عبء مسؤولية القتل ليظهر هو عظم
البرى امام الشعب الالمانى .

اماموقف الحلفاء من المانيا والشعب
الالمانى فيكون موقفاً حازماً لا هوادة
فيه ولا تساهل . وسيدفع الالمان ثمنها
باهظاً اغترسهم واجرامهم واحلامهم
الجنونية في التسلسط على العالم .

...

افلام بالوان طبعية

منذ ستين وغرجو الافلام في اميركا
دائبنون في البعث عن الوسائيل لصنع
افلام بالوان طبيعية . والتجارب الاولى
قد نجحت الى حد ما فقط . اما الآن
فقد توصل تالم اميريكي ، الدكتور
هربرت كالوس ، الى انقاذ طريقة
النقاط الصور بالوانها الطبيعية . ولجل
هذا الغرض انشأ آلة تصوير خاصة .
ويوجد اليوم ٣٠ آلة فقط من هذا
النوع منها ٢٦ في الولايات المتحدة و ٤
في بريطانيا .

• •

الحقيقة ان القليلين من الناس
يعيشون في الحاضر ؛ واكثرهم يستعدون
للعدس فيما بعد .

(سويفت)



٦ - تعبيد طريق لمرور الجيوش الزاحفة وتقل العناد والذخيرة

قصة الاسبوع

قيص

لشاعر والكاتب العبري د. شمعون فيتش

ولكني لاحظت انه كان هذه المرة يحث عن شيء تحت صدرته. ومر احدهم فرسه برجله دون اكثر من ما فهمت السلام على قدميه. كان يسدو في الثالثة او الرابعة عشرة من سنه. وكان يسرج، ولكن لا، الآن تينغ لي اني غطي، انه لم يكن يجرع بل كان جسمه يرتعد وينكش من البرد. وفما كنت هبت في ذلك اليوم ربح باردة اضطررتي الى رفع قبعة سترتي. أثر منظر الغلام تأثيراً كبيراً في واثار شجوني، فأخرجت قطعة من النقود وناولته إياها وأسرت في الصعود الى الحافلة التي جاءت في تلك اللحظة. الا ان عيني وقعت مرة أخرى على الغلام من نافذة السيارة. رأيته يعود الى جلسته على عتبة الحانوت والى حرك جسمه برأس منخفض، وقد بدا جسمه المزيّل اصفر تحت الصدرة الممزقة، وتدلّى شعره الكث فوق عينيه. لم افر على رفع بصري عنه. «القيص؟» سألت نفسي. «ولكني مستعجل الآن لنفء امر هام ولا قبل لي بالترث - اجبت نفسي - انه سيكون دون شك في ذات المكان غداً، وعندما اقرر ما علي صنعه...» ولكني شعرت في تلك الدقيقة ان الواجب يقضي علي بالنهوض فوراً والنزول من السيارة واخذ الغلام الى يميني. «خير البر عاجله - قال هانف في داخلي - وانت ادري بنفسك من سواك، فان لم تفعل ما عزمته عليه الآن حالاً فستقلع عنه ولا تؤديه غداً.» نهضت وغادرت الحافلة عندما اخذت تتحرك واقتربت من الغلام وسألته ما اذا كان لديه قيص. فاجابني بالنفي.

- وابن بابا وماما؟

- بابا وماما ماتا.

- تعال معي فاعطيك قيصاً.

انتفض الغلام من مكانه بخفة ما كنت لاطنه قادراً عليها، حتى ان شعره كاد ان يغطى ثمة من سرعة الانفاض. ولما بلغنا زاوية الشارع حيث اقفزت طلبت اليه ان ينتظر ريثما آتية بالقيص. لم اشأ ان يدخل الدار معي لمدة اسباب. أولاً: لم يكن يروق لي التباهي بعمل الاحصاء امام ربة البيت؟ ثانياً: لم اشأ ان يعرف الغلام محل سكني... دخلت غرفتي وفتحت خزانة الملابس وفتحت فيها حتى عثرت اخيراً على قيص قديم ولكن في حالة لا بأس بها. لم يكن لدي اعتق منه لففته في جريدة وأسرت الى الغلام فلفيته يرتعد كله في زاوية الشارع. ما ان ناولته الصرة حتى اخذها وانطلق هارباً. اجلس هرب من وجهي. سمعت به ان يقف فوق ونظر الى نظرة الحائف.

- ادخل ساحة احد البيوت

والبس القيص فالك ترتجف من البرد ا

عمل بما اشترت عليه ودخل ساحة

بيت ولكنه سرعان ما عاد والصرة بيده.

- ان البواب طردني... قال باختصار.

- ادخل اذن هذه الحانوت.

- انهم سيطردوني ايضاً...

لم يعني الا ان ادخل معه هذه المرة ورجوت صاحب الحانوت ان يأذن له بلبس القيص، فاذن له. وبعد دقيقة خرج الغلام فلم اكد اعرفه. ثم تقدمت الي وشفتاه ترتعدان من فرط التأثر وملل بضغ كلات شاكرًا، ولكن عينيه ارباه! كيف يمكن ان عيني انسان تتسعد لكل هذه السعادة العظيمة! اني لم ارق في حياتي سعادة كهذه تتجلى في عيني انسان! ان عينيه كانتا ترقان وتضمان نوراً وبهجة، كانتا تكادان

تقفزان من محجرهما من شدة التأثر النفسي. واسرع الغلام في العدو. الى اين؟ السكي يتباهى امام رفاقه؟ ام ليروي خبر سعادته لانخ او لاخت؟ وجد في العدو... الا انه لم يفته اثناء الركض انه يبرز بزهو اكلم القيص الايض. انتظرت الى ان مرت الحافلة التي احتاجها فاعتليتها وذهبت الى حيث اريد، ولكن اية سورة غضب غريب اخذت تنتابني؟! شعرت بانقباض وغم رغم الارتياح الكبير الذي غمرني في تلك الساعة. اجل شعرت بانقباض وغم شديدين. اني اعرف الآن: ان السعادة في عيني الغلام هي التي سببت لي الغم والكآبة. لم اتصور قط اني سأنال مكانة عظيمة

بعد الانتصار



٩- جنود النصر يرفسون العلم الأميركي فوق إحدى القواعد المحتلة



١٠- اسرى الالمان يقادون الى ميناء لفلمم الى احد المعتقلات



١١- جندي اميركي يقدم الحليب لطفل من اطفال المدينة المحتلة. وقد تلف جمهور من السكان المهجرين حوله.

كهذه لقاء قيص قديم. وهتف بي هانف باطني: يا اخي العزيز، اخي الانسان، اخي الصغير، الى اية درجة وصلت... وغشا عيني شبه ضباب... وقلت في نفسي ايضاً: اتراني امنع قيصاً آخر من ستة او خمسة القمصان المتبقية لدى اذا لقيت غلاماً عارباً آخر؟ اني لأشك في ذلك.

ولكني عندما انظم الليل واضطجعت وحيداً على سريري في غرفتي المتناهية الخالية شعرت اخيراً بشبه ارتياح، ذلك الارتياح الذي نشعر به دائماً عندما نستطيع تبرير الواقع.

- ايها الناس الاحياء - قلت بشيء من السخريّة وأنا اخاطب الجدار قبالي - ايها الناس الاحياء، ماذا تريدون؟ ومم تشكون وتندمرون؟ انظّم العالم لا يسعجك؟ الا يروقكم كون السارق يسرق والخائن يخون؟ ولكن انتم هل تستحقون نظام عالم آخر؟ قل لي برك يا صديقي الشاب، يا مصالح المجتمع العزيز، هل اعطيت الغلام العاربي قيصاً

شذرات

كيف انقذ تمثال؟

الآن، بعد ان تم تحرير فرنسا بكشف القناع يوماً اثر يوم عن اعمال البطولة التي قام بها رجال الحركة السرية الفرنسية، رجال «اللاك» اثناء الاحتلال ثم في معارك التحرير الى جانب قوى الحلفاء. وقد نشرت إحدى الصحف مؤخراً خبراً طريفاً عن حيلة توصل بها رجال «اللاك» لانتقاذ تمثال عظيم من عطاء فرنسائي عهد الاحتلال النازي. ومفاد الخبر ان السلطات الالمانية اصدرت امراً في ذلك الحين يقضي بارسال جميع التماثيل المصنوعة من البرونز الى ألمانيا لكي تذاب هناك وتستعمل في الصناعة الحربية. وبموجب هذا الامر فرض على مدينة ميلو في جنوب فرنسا ارسال تمثال العالم الفرنسي هنري فابر (١٨٣٢-١٩١٥) الذي اشتهر بإبحاثه في حياة الحشرات وعوائدها. وقد ارسل التمثال في عربة قطار مغلقة ومخومة بختم السلطة. الا ان رجال «اللاك» افلحوا في اخراج التمثال في الطريق واخفائه في مكان امين. فلما وصل القطار لألمانيا وفتحت العربة وجد فيها بدل التمثال نص رسالة هزلية ارسلت من باريس الى رئيس بلدية ميلو. وهذا نص الكتاب:

«حضرة رئيس البلدية! ان احد اهالي بلدك السيد جان هنري فابر الذي ولد في سانت ليون عام ١٨٣٣، قد ركب القطار مسافراً رغم هرمه للتناهي. يظهر انه وثيق بقرته فوق الحد اذ ان قواه خارت في الطريق ولم يكن بد من اخراجه من القطار. والآن نحن نحفظون عليه في مكان لائق حيث الهواء نقي وجوي. نرجو اعلام جميع اصدقائه انه موجود في مكان امين وانه يرى معافي. ونحن لن نطالب بتفقات ابوائه واطعامه الا ان لنا رجاء واحداً فقط: انه عندما تحين اليوم ويعود السيد فابر الى بيته

يكسوه به عراه؟ وانت ايضاً ايها العزيز - سلّحت موجه الخطاب لنفسى - لقد بقي لك خمسة قمصان، اترك تعطي قيصاً آخر لغلام عار آخر؟ انك تتردد قائلاً ان ليس للامر نهاية؟ اذت لماذا تندمرون؟ ماذا تريدون من نظام العالم؟ الا قبحت ا اجديرون انتم بنظام عالم آخر؟

الا ان سخريتي هذه لم تطل اذ اعقبها الم غريب اخذ يحرق في قلبي. آه ما اصعب، ما اصعب على الانسان منح اخيه العاربي قيصاً واحداً من خمسة او ستة قمصانه... آه ما اصعب هذا... وما دام الانسان يستطيع ان يرب باخيه العاربي دون ان يعطيه قيصه الاخير فانه ليس جديراً بنظام عالم انقذ واحسن... ان نظام العالم ليس غناً بالدرجة التي يبدو بها لأول وهلة...

ولكن الغلام العاربي، الغلام العاربي ما ذنبه؟ رياه! رياه! كل هذه السعادة العظيمة في زوج عيني، كل هذه السعادة العظيمة!

يؤذن لنا بالاشتراك في الفرح العام... وهذا اليوم قد آن «وعاد السيد فابر الى بيته» وكان رجال الساكي في رأس المتهجين الجذلين..

حرب دامت ١٠ ساعات

اعل اقصر الحروب التي عرفها التاريخ، الحرب التي اعلنتها اخيراً روسيا السوفياتية على بلغاريا. في الخامس من شهر ايلول، في الساعة التاسعة مساءً، اذاع راديو موسكو اعلاناً روسيا الحرب على بلغاريا، وفي الساعة السابعة من ٦ ايلول اعلنت حكومة بلغاريا عن استسلامها وطلبت للمهادنة. ومن المعلوم ان بلغاريا كانت من اولى الدول التي انضمت الى الممسكر الالمان في هذه الحرب، كما فعلت في الحرب العالمية الماضية.

٣٠٠ الف طائرة خصوصية

ارسل مدير المطارات المدنية في الولايات المتحدة، تشارلس دونلدسون، تقريراً الى معهد فنون الطيران يتباً فيه بأنه بعد انتهاء الحرب بثلاث سنوات سيكون في الولايات المتحدة ما يتوف عن ٣٠٠٠٠٠ طائرة خصوصية، اي بمعدل طائرة خصوصية لكل ٥٠٠ شخص. وفي سنة ١٩٤١ لم يكن في الولايات المتحدة سوى ٣٥٠٠٠ طائرة خصوصية مقابل ٢٩ مليون سيارة خصوصية.

ويرجى ان تطور هذا الفرع الصناعي بهذا المدى العظيم سيكون من شأنه درء خطر البطالة ويجاد العمل لمئات آلاف الطيارين والليكابيكين، وعمال الالاسكي الخ... الذين تلقوا تدريبهم في صفوف الجيش والدين - يهودون من الجبهة بعد الحرب.

المشول: الدكتور شاول هرنيل صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة «عمال اليهود في فلسطين (חברת עובדיה)»

مطبوعة «احداث» م. ض. تل ابيب شارع مقهى اسرائيل ٦